

«بلا حدود» يبرز أناقة الخط العربي



«دبي:» الخليج

مساحات إبداعية واسعة توفرها الوسائط الرقمية لرواد فن الخط العربي، متيحة لهم فرصة ابتكار أنماط تعبيرية جديدة في أشكال الحروف ودرجات الألوان ما يمنح الخط قوة فنية وعنصراً جمالياً مميزاً، وهو ما يتجلى في أروقة معرض «بلا حدود» الذي يستضيفه «موندوار غاليري»، ضمن فعاليات الدورة الأولى من «بينالي دبي للخط» التي تقام تحت رعاية سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي، رئيس المجلس التنفيذي، وتنظمها هيئة الثقافة والفنون في دبي حتى 31 أكتوبر الجاري، وتشهد إقامة 19 معرضاً فنياً متنوعاً، وتسهم في تفعيل أكثر من 35 موقعاً ثقافياً وتراثياً في دبي.

ويتضمن المعرض 23 عملاً للفنان والخطاط الإماراتي ضياء علام، يسرد من خلالها تجربته الفنية الطويلة، ويوثق فيها اهتمامه وشغفه بفن الخط، حيث يحتوي المعرض على ثلاث لوحات جديدة يُكشف عنها للمرة الأولى، هي: «مدار»، و«أمواج الإيجابية»، و«مسارات حياتنا بلا حدود 1 و2»، وفيها يمزج ضياء بين أناقة الخط العربي والفن الرقمي

الحديث، ويسعى عبرها إلى استكشاف ما يتمتع به فن الخط من مرونة وحيوية عالية وإمكانيات إبداعية لا متناهية، فضلاً عن ذلك، يتطرق علام في أعماله المتحركة إلى علاقة هذا الفن بالتكنولوجيا، متيحاً للزائر فرصة معايشة تجربة ملهمة.

من جهة ثانية، يواصل «بينالي دبي للخط» مشوار التميز وتعزيز شغف الجمهور بفن الخط، متيحاً له فرصة التعرف إلى IXAM التي ينظمها الفنان ضياء علام بالشراكة مع برمجيات 3 (CalliGO) «جمالياته من خلال أنشطة» كالي غو 11 موقعاً مختلفاً في دبي، حيث تهدف الفعالية إلى تحفيز الزوار على اكتشاف العلاقة التي تجمع فن الخط مع تكنولوجيا ثلاثية الأبعاد عبر مجموعة من أعمال ضياء علام الفنية، إلى جانب رفع مستوى وعيهم بالبيئة من خلال تعريفهم على أبرز أنواع الحيوانات المهددة بالانقراض والتي يمكن اكتشافها أثناء رحلتهم للبحث عن الكنز.

وتتجلى إبداعات علام ضمن هذه الفعالية في سبع لوحات متفردة، تمثل كل واحدة منها حيواناً مهدداً بالانقراض، حيث وزعت الأعمال على عدد من مواقع «البيناي»، وهي: متحف الشندغة، ومكتبة الصفا للفنون والتصميم، ومركز الجليلة لثقافة الطفل، وحي دبي للتصميم، وندوة الثقافة والعلوم في الممزر، وغاليري فاوندري الواقع في بوليفارد الشيخ محمد وموندوار غاليري، ومطعم ثيرد افنيو بوتيك في دبي مول، (AWC Dubai) «بن راشد، وغاليري» «أيه دبليو سي دبي واستوديو آرت بلس في منطقة القوز، وغاليري فيرتي